

—جامعة 08 ماي 1945 —قائمة

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني  
السنة الثالثة ليسانس (دراسات أدبية)

مقياس: أدب الهامش

الجواب الأول: تعريف أدب الهامش 4ن

يُعرّف الأدب الهامشي بأنه "كل أدب ينتج خارج المؤسسة، سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو أكاديمية". بمعنى أن أدب الهامش هو كل أدب يعارض الأدب المركزي، وينزاح عن المعايير الفنية المتعارف عليها داخل المؤسسة الأدبية. وهو أدب مقصي من دائرة الاهتمام في أوساط النخبة. 2ن

بالعودة إلى ثنائية المركز والهامش، يمكن القول إن أدب البلدان الكبرى هو الأدب المركزي، وأدب البلدان الصغرى هو أدب الهامش. أما على مستوى الدولة الواحدة، فإن الأدب المركزي هو أدب السلطة، بمعنى "أدب البلاط، وأدب يشتغل بحياة الترف التي يحياها الخاصة من الساسة ورجال الدين أحيانا". أي أن أدب المركز هو أدب النخبة. وهو أدب رسمي يكتب لإرضاء السلطة. 2ن

الجواب الثاني: المقارنة بين الأدب المركزي والأدب الهامشي 4ن

| الأدب المركزي               | الأدب الهامشي                    |
|-----------------------------|----------------------------------|
| أدب السلطة 0.5ن             | أدب معارض للسلطة 0.5ن            |
| ينتمي إلى ثقافة النخبة 0.5ن | ينتمي إلى ثقافة الكتلة 0.5ن      |
| أدب المؤسسة 0.5ن            | أدب منزاح عن معايير المؤسسة 0.5ن |
| أدب رسمي 0.5ن               | أدب غير رسمي 0.5ن                |

الجواب الثالث: 3ن

يصنف الأدب النسوي في خانة الهامش بسبب:

1/ انتماء المرأة إلى الهامش الاجتماعي : فالمرأة تصنف في مرتبة دونية إذا ما قورنت بالرجل الذي ينتمي إلى المركز، ويوصف المجتمع بأنه أبوي؛ لأنه يعطي السلطة للرجل على حساب المرأة. 1.5ن

2/ مركزية الإبداع الذكوري: بمعنى سيطرة الرجل على العملية الإبداعية منذ القدم. 1.5ن

#### الجواب الرابع: 4ن

مثال عن أدب الهامش من أدبنا العربي:

إن الحديث عن موضوع الهامشية في الشعر يدفع بنا إلى استدعاء شعر الصعلكة باعتباره معارضة صريحة وشجاعة للقبيلة وأعرافها. وكل التهم التي وجهت للشاعر الصعلوك تم صادرة عن القبيلة التي رفضت الخروج عن سلطتها. إن انقطاع الصلة بين الصعاليك وبين قبائلهم من نواح متعددة، اجتماعية واقتصادية وسياسية... أدى إلى انقطاعها فنيا. وهذا الشرخ الذي حدث بينهما، ولد لديهم رؤى مختلفة ومخالفة في كثير من الموضوعات التي جادت بها قرائحهم. وإن غابت بعض الرؤى كما جاءت في القبائل، فإن الصعاليك وضعوا لها معادلا موضوعيا، تردد في شعرهم بحكم المحيط الذي ألفوه، بطبيعته ووحشه وإنسه. وبحكم مغامراتهم وتربصهم بالقبيلة وأملاكها، وقوافل تجارتها. فحضر -بشكل جلي- الوحش الذي اختاروه أهلا بديلا. لأنهم لجأوا إلى أمكنته، وسكنوا كهفه، واعتصموا بأعالي الجبال.

#### الجواب الخامس: 4ن

لا يمكن لأدب الهامش أن يتحول إلى أدب مركزي.

الشرح:

1/ لا اختلاف مواضيع أدب الهامش عن أدب المركز.

2/ لأن الأدب الهامشي هو نقيض الأدب المركزي، ولكي يتحول الأدب الهامشي إلى أدب مركزي يجب أن يتخلى عن مبادئه ويصبح مواليا للسلطة، ويعتق ثقافة النخبة ويوافق قواعد المؤسسة الأدبية.

- منهجية الإجابة، وسلامة اللغة. 1ن